

لم لا يستجاب لنا؟ 2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان - [00:00:30](#)

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز

فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - [00:01:00](#)

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة. وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:01:20](#)

بمنه وكرمه وعفوه ورحمته ولطفه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك رحمتك ومحبتك. اللهم اصلح لنا

ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا يا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل

- [00:01:40](#)

خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم بصرنا بالحق واهدنا اليه وثبتنا عليه. اللهم اهدنا فلما اختلف فيه من الحق باذنك يا رب

تولانا وارزقنا معيتك. يا رب تولانا وارزقنا معيتك. يا - [00:02:10](#)

ربي تولانا وارزقنا معيتك وانت ارحم الراحمين عباد الله اخرج ابو نعيم في الحلية بسنده الى الامام الزاهد العابد ابي علي شقيقي

شقيق ابن ابراهيم الازدي البلخي عليه رحمة الله - [00:02:30](#)

الذي قال رحمه الله لو عاش الرجل مائتي سنة لو عاش الرجل مائتي سنة لم ينجو الا بمعرفة اربعة. بمعرفة الله ومعرفة النفس.

ومعرفة امر بالله ونهيه ومعرفة عدو الله وعدو النفس. ابراهيم ابو علي شقيق - [00:03:00](#)

البلخي رحمه الله لازم ابراهيم ابن ادهم زمانا طويلا واكثر من ملازمته. فكان يوم من ان دخل مع ابراهيم سوق البصرة رحم الله

علماءنا. فلما رأى الناس ابراهيم ابن ادهم - [00:03:30](#)

اجتمعوا عليه فقالوا يا ابا اسحاق وابراهيم ابن ادهم امام من ائمة العباد والزهاد وهو من متقدمي وصلحاء الصوفية الاول الذين اتنى

عليهم شيخ الاسلام ودافع عنهم ولم يخلطوا عملا صالحا - [00:03:50](#)

اخر سيئة كما فعل متأخرو الصوفية والقبورية عافانا الله واياكم. ابراهيم ابن ادهم اجتمع عليه الناس فقالوا يا ابا اسحاق انا لندعوا

الله ولا يستجيب لنا. الم يقل ربنا في كتابه الكريم - [00:04:10](#)

ادعوني استجب لكم. فقال لهم بلى. قالوا انا ندعوه ولا يستجيب لنا. فقال ابراهيم ابن ادهم واعظ الموت موعظة بليغة لاهل البصرة.

فيها علاج كثير من ادواء الامة ومعاناتها اليوم. فقال رحمه الله يا اهل - [00:04:30](#)

الى البصرة ماتت قلوبكم بعشرة اشياء. يا رب احى قلوبنا بطاعتك. يا رب نعوذ بك من قسوة القلب اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا

صالحا وقلبا خاشعا وعينا دامعا ونعوذ بك اللهم - [00:04:50](#)

فمن الغفلة والهوى اللهم املاً حياتك بذكرك ظاهرا وباطنا وانت ارحم الراحمين. قال يا اهل البصرة ماتت قلوبكم بعشرة اشياء.

ماتت قلوبكم بماذا؟ اولاً. قال عرفتم الله فلم تؤدوا حقه. ثانياً قال - [00:05:10](#)

اقرأتم القرآن ولم تعملوا به. ثالثا ادعيتم حب الرسول صلى الله عليه وسلم. وتركتم سنته ثالثا ادعيتم عداوة رابعا ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه. خامسا قال قلت الجنة ولم تعملوا لها. وقلت نفاق النار ورهنتم انفسكم لها. وقلت ان الموت حق ولم تستعدوا - [00:05:30](#)

قال اشتغلتم بعيوب اخوانكم ونبذتم عيوبكم اشتغلتم بعيوب اخوانكم ونبذتم عيوب انفسكم. قال اكلتم نعمة الله ولم تشكروها. ودفنتم موتاكم ولم تعتبروا. عشرة اشياء ذكرها الامام العابد الزاهد ابو اسحاق العجلي رحمه الله ابراهيم بن ادهم ذكر العشرة ومن تأمل - [00:06:00](#)

على الامة اليوم فان الامة اليوم لم تنجو من واحدة منها قط. ولذلك احبتي لما ذكرت ما يجول في الامة من بلاء ومن مصائب ورزايا تحيطنا من كل جانب. واعترض علي بعض الناس واتهمني بديني - [00:06:30](#)
وطعن في اخلاقي وبدأ يكيل لي التهم الباطلة. والله حسيبه. واسأل الله ان يغفر له. والله ما من فيما نقول ولا فيما ندعو اليه ولا الى ما ندعو اليه لا نطلق الا من كلام الله - [00:06:50](#)

وفهم اصحابه ودعاة الحق من علماء الامة الى هذه الساعة. فاني قادر والله ان ارقى هذا وان اجعل سلاحا عن يميني وان اربط عصاة على رأسي وان اسمع الناس ما يحبون ولا اؤذى وانا - [00:07:10](#)
اعرف ماذا اقول ولا اؤذى ولا ينال لي شيء ابدا. حتى يخرج الخارج فيقول خطيب لا تلومه في الله لو تلائم خطيب انما لا يتكلم ولا يخشى احدا. لا فوالله اني اخشى الله واخافه - [00:07:30](#)

اذا سألتني عنك وعن ديانتك غدا ووقفت بين يديه فقال لي هل اديت امانة الله التي في عنقك والله لا رضين الله وليسخط من يسخط وليابي من يابى وليتهم من يتهم وليقل من يشاء - [00:07:50](#)
يشاء ما يشاء. فالله الموعد غدا. الله الموعد غدا. الله الموعد غدا. وبيننا وبين انكم الايام والايام سجال وجعلها الله دولا بين العباد. وسترون ما نقول فستذكرون ما اقول والله حسيبنا وحسيبكم. عباد الله ابراهيم بن ادهم لما جاء يعلم اهل البصرة - [00:08:10](#)

ما كان سبب موت قلوبهم. قلت لكم لم ذكر ابراهيم بن ادهم موت القلوب؟ ولم تكلم عن موت القلوب انه فقيه نفس ولانه عالم ان مدار الصلاح والاستقامة على صلاح القلوب. وان القلوب هي التي تحمل - [00:08:40](#)
ابدانا وان الابدان لا تحمل القلوب. وان القلوب هي محل نظر الرب. وان القلوب السليمة هي مدار النجاة عليها ومقتضى النجاة يوم القيامة بها. ولذا لانه يفهم لانه يفقه لانه يعلم ولانه عليم - [00:09:00](#)

نفسه وعليم بفقته نفس غيره قال لهم ماتت قلوبكم. ماتت قلوبكم بعشرة اشياء. هذه احياء العشرة بعض الناس ركبها مجتمعة. وبعض الناس اتى ببعضها وغفل عن بعضها. وبعض الناس مرض قلبه باغلبها - [00:09:20](#)
وبعض الناس مرض قلبه اليوم باقلها. فلذا عباد الله كما ذكرت قبل جمعيتين لذا عباد الله ان اتكلم في هذا الاثر العظيم المهيّب حتى اتعلم قبلكم واعلم نفسي يا رب ما الذي يحول بيني وبين رحماتي - [00:09:40](#)

يا ربي ما الذي يحول بيني وبين ان تستجيب لنا دعائنا لامتنا سوريا دامية على مدار سنوات وما تغير شيء وحال اهل السنة في سوريا من سيء الى اسوأ. العراق ضاعت من دول السنة - [00:10:00](#)
ذهبت في براكن الرافضة وتقلبوا فيها وعاثوا فيها فسادا. وبعد زمن يخرج علينا كل يوم ارعن جاهل طائش فيدعو الى خلافة اسلامية. ويعين نفسه خليفة للمسلمين. الله الله فالיום يصبح في كل زاوية - [00:10:20](#)

او مجمع باصات او ملتقى سرفيس او سيارات او محلات سوبر ماركت او دكاكين فيجتمعون فيعلن الخلافة كل واحد معاونة امانا تعي امتنا تعيش بلاء ورزايا انظر الى واقعنا اليوم وحال شباب الامة اليوم - [00:10:40](#)
وانظر الى ما تعيش الامة والله لن تنصر الامة ما دام هذا حالها. والله لن تنصر الامة ما دام هذا حالها. لان الله جعل للنصر والتمكين شعارا. فقال ان الله لا يغير - [00:11:00](#)

ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. رضيت ولا ما رضيت هذا الذي بيني وبينك كلام الله عباد الله ذكر ابراهيم بن ادهم اخطر داء واخطر

مرض سرطان ايدز جمرة خبيثة كلى غسيل فشل كبد لا عمى ضغط سكر لا - [00:11:20](#)

كل هذه الادواء من احسن الاخذ بالاسباب واحسن بالذلة على باب رب ارباب ليبرأن باذن الله. ولكن الخطر والداء الخطير الذي ذكره ابراهيم هو موت القلب يا رب سلم موت القلب لما ذكرت في اللقاء الماضي ان القلوب ثلاثة. قلب سليم وفصلت - [00:11:55](#) وفيه وذكرت ما هو القلب السليم وانه الذي قد سلم من الافات والشبهات والشهوات ثم قالوا قلب ميت لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. لا يعرف الا ما اشرب من هواه - [00:12:29](#)

قائده شهوته وسائسه غفلته وركابه جهله وامامه هواه فلا يعرف الا شهوته ولا يعرف معبودا الا رغبته. ولا يعرف الها الا شهوته وهواه. هذا القلب الميت ان ينال بما يشتهي رضي الرب ان غضب. فلذا لا يعبد الله ولا يعبد ربا الا الشهوة. يعبدها محبة - [00:12:49](#) وخوفا ورجاء وتسليما وتفويضا وانابة. اللهم احفظ علينا قلوبنا. قال ماتت قلوبكم هل يموت قلب المسلم؟ هل يموت قلب مسلم؟ القلب الميت قلب لا يعرف شيئا لا يعرف الا شهوة وهوى. هل يمكن للمسلم ان يموت قلبه - [00:13:19](#) لما ذكر ابن القيم رحمه الله في منزلة التوبة في مدارج السالكين ذكر عليه رحمة الله ان التوبة لا يمكن ان تتم لصاحبها الا بوجود عناصر ثلاثة. لا يمكن ان تستقيم التوبة للتائب الا - [00:13:49](#)

في وجود عناصر ثلاثة قال معرفة الذنب كم من انسان يعصي الله ولا يعرف انه يعصي. كم من انسان الذنب وهو لا يدري. ولذلك اذا استغفر استغفر عما يدري وكان النبي يقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا - [00:14:09](#) اي ان اعلمك واستغفرك لما لا اعلمه. وكان يدعو ربه فيقول اللهم اغفر لي ما قدمت. وما اخرت وما اعلنت وما انت اعلم به مني. هناك ذنوب لا نعلمها. او قد نغفل عنها وننساها - [00:14:29](#)

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. هل يموت قلب المسلم قال لا يمكن ان يتم للتائب توبته الا بوجود عناصر ثلاثة. معرفة الذنب والاعتراف به - [00:14:49](#)

ثالثا ثلثا معرفة الذنب والاعتراف به والتخلص من سوء عاقبته وعظم خطره هذه الثلاثة هي غير الشروط. هي عناصر كامنة في القلب بها تستقيم التوبة ان يعرف العبد ذنبه كبيرة ام صغيرة. ومعرفة الذنب تلازمها وتزامنها الاعتراف. والاعتراف غطاؤه - [00:15:09](#)

الذلة والصغار. الذلة عند الله جل في علاه. فان عرف الذنب واعترف به وتناكح المعرفة والاعتراف لازموا هذا ان يسعى جاهدا الى التخلص من الذنب وسوء عاقبته. قال ابن القيم قال ومعرفة - [00:15:39](#)

الذنب والاعتراف به يناقضهما امر خطير جدا. وما هو هل يموت قلب المسلم قد يموت من مثل ماذا ومتى اسمع ان المعرفة الذنب والاعتراف به يناقضهما امر خطير قال وما هو؟ قال ان يفرح العبد بمعصية الله - [00:15:59](#) هل يفرح نعم؟ بعض الناس يسعى للمعصية فيفرح فرحا شديدا ان ظفر بها خصوصا من معاصي الشهوات وان لم يظفر بها بعضهم يحزن حزنا شديدا. قال ابن القيم المؤمن اذا ركب الذنب خالط قلبه حزن والم لا ينفك عنه - [00:16:26](#)

اتراه ينزع عنه بشاشة الذنب وفرحته. ولكن سكرة الشهوة تغطي وتحجب هذا الالم وهذا حزن فاذا ذهب حجاب الشهوة سقط في الالم والحزن حتى كاد ان يبول دما. واما الذي يفرح ان ظفر بالذنب وناله ماذا قال ابن القيم؟ قال فليبكي على موت قلبه - [00:16:57](#)

من يبكي على موت قلبه هذا قلبه وصل الى مرحلة الموت الدماغ والله اعلم هل تنعشه الحسنات ام لا؟ قال ماتت قلوبكم فان القلب يموت يموت وبوابة موت القلب قسوته - [00:17:27](#)

وقسوته هو انعدام اللين والرحمة والاذعان والخشوع والشفقة. قسوة القلب التي هي عنوان الموت هذا مرض واعذروني. كم تراه اليوم حتى في المساجد وبين من يسجد لله في الناس يا اخوة لا ينتبهون لا يعرفون. بعض الناس يظن ان العبادات رسوم ظاهرة. يطلق لحيته ويقصر ثوبه - [00:17:56](#)

ويأتي المسجد فيصلي جماعة ولكن ان كشفنا عن قلوبنا وجدناها ملئت حسدا وغيظا وحقدا وانفة وكبرا وعجبا وغرورا ام النزورة.

للاسف واليوم ليتكلم في القلوب واعظ. واعظ والله لا نعجز - [00:18:28](#)

ان نتكلم في احكام الشريعة اعتقادا وعملا بتفصيلها وتفصيل دقائقها. ولكننا نتكلم بما فيه نجاتنا وصلاحنا قسوة القلب هذا المرض

ماذا يعني قلبي قاسي؟ لما اقرأ قول الله تعالى يقول في كتابه - [00:18:48](#)

لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. لان ادمعت عينك اشفقت على ذنوبك؟ لما اتلو واياك قول ربي جل في علاه ان جهنم

كانت مرصادا. ما حال قلبي وقلبك معها؟ يا ايها الناس - [00:19:08](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس والحجارة. انا واياك جهنم ان لم نراقب الله ونراعي محال قلبي وقلبك. الله يقول لي ولك يا

ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. اي القلوب قلبي وقلبك - [00:19:40](#)

والله يقول ان يوم الفصل كان ميقاتا. كلنا سنقف ونعرض ونحاسب. اي القلوب قلب قلبي وقلبك لما يخبرنا الله ان الجنة مفازة ان

الجنة فيها الكواعب والاتراب والكأس والماء والانهار - [00:20:10](#)

العسل اي قلوب قلبي وقلبك شوقا؟ لما اخبر واياك كما انظر اليك الان الي الان ساقف انا وانت بين يدي الله وننظر اليه عيانا بابصارنا

اي القلوب قلبي وقلبك؟ هذا القلب لذا قال القرطبي في قول الله تعالى لما قال - [00:20:30](#)

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. ثم ذكر ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم قال اي وايماننا وتسليما

لامر الله قسوة القلب مرض خطير. ولذا لما اراد الله ان يذم اليهود بعد ان - [00:21:00](#)

اتاهم الايات العظمى واحيا لهم الموتى. الم يحيي الله الموتى لليهود في قصة البقرة؟ الم يحيي الله جل في علاه الميت حتى يشهد

على من قتله ثم بعد ذلك لما ردوا آيات الله ولم يؤمنوا بها لها ولم - [00:21:20](#)

اليها. قال الله لليهود ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. ووالله ان في امة محمد اليوم من قلوبهم كالحجارة

او اشد قسوة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار - [00:21:40](#)

وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. اي ان من الحجارة ما ينتفع به وان من الحجارة ما يستفاد

منه. اما القلوب القاسية فلا نفع فيها لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:22:08](#)

ولذلك لما اراد الله ان يحذرنا من التشبه باهل الكتاب من امة الكفر. قال الله الم يأن للذين امنوا يا الله هذه الاية نزلت لمن نزلت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:29](#)

الذين امنوا من؟ حمزة وسعيد وخالد وحسن اليوم في الالفين واربعطعش والاف واربع مئة واربعة وثلاثين وخمسة وثلاثين نزلت الاية

في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة وحفصة وام سلمة - [00:22:47](#)

يقول ابن مسعود يقول ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الا اربع سنين الله عاتب

اصحاب محمد بعد اربع سنوات من اسلامهم. ثور ذلك عند العلماء استشكلوا ذكر ذلك الامام الطحاوي في شرح مشكل الآثار -

[00:23:04](#)

قال كيف يعاتبهم بعد اربع سنوات؟ فيقول للصحاب للصحابه لابي بكر. خيرة في الخلق بعد الانبياء. لابي بكر الصديق الصديق النديم

الحميم. لعمر لعثمان علي الذين نظر الله في قلوبهم فوجدها خيرة القلوب بعد قلب محمد. صلى الله عليه وسلم. يقول الله لهم بعد -

[00:23:36](#)

اربع سنوات الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. والله يا احبة اقول عن نفسي ان لم يلطف الله بي فجهنم اسأل يا ربي سترك

وعفوك. يقول لاصحاب محمد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:24:06](#)

قال الطحاوي ما الذي دعا ان يعاتب الله الصحابة بعد اربع سنين من اسلامهم قال فوجدت الجواب في خبر سعد بن ابي وقاص الذي

اخرجه احمد وغيره في في مسنده باسناد قوي - [00:24:27](#)

يقول سعد قال الصحابة لرسول الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصد اين القصص فانزل الله قوله نحن نقص عليك احسن

القصص. يا محمد لا تشغل بالقصص وانشغل - [00:24:47](#)

القرآن ففيهم قصص الذي فيه يصطلحون. ثم قالوا يا رسول الله هلا حدثتنا؟ فانزل الله نزل احسن الحديث. كتابا متشابها مثاني. ثم قال الصحابة يا رسول الله هلا ذكرتنا فانزل الله قوله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر - [00:25:09](#)

قال الله لاصحاب محمد وكأنه يقول لهم اعلمو انكم لن تنجوا الا بكلام ربكم قسوة القلب اسمع ماذا يقول مالك ابن دينار يقول مالك بن دينار رحمه الله فيما اخرجه احمد في الزهد - [00:25:39](#)

وابو نعيم في في الحلية بسند جيد واللفظ عنده يقول ما لك ان لله عقوبات في القلوب والابدان انا لله عقوبات في القلوب والابدان. والعقوبات تكون ثمرة ماذا؟ جلاء ماذا؟ جلاء الذنوب - [00:26:07](#)

ان لله عقوبات في القلوب والابدان. اما عقوبات الابدان اسمع ايها الشاب المسلم تسلم اسمع يا عبد الله قال اما العقوبات في الابدان فضنك في عيشي ووهن في العبادة فما انت رأيت العيش فيه ضيق ضيق - [00:26:31](#)

ومتى رأيت ان العبادة قد تناقلت عليك؟ مباشرة قلب صفحات الحياة والذنوب فانها عقوبة. ضنك في العيش ووهن في العبادة. ثم اسمع ماذا قال وما ضرب عبد بعقوبة اعظم واشد واقسى من قسوة القلب - [00:27:00](#)

اللهم انا نسألك لين قلوبنا ونعوذ بك من قلب قاس غافل. بوابة الموت موت القلب هي ان يقسو القلب؟ هل لقسوة القلب اسباب وهل لهذا المرض من دواء؟ اتيك بتفصيله بعد جلسة الاستراحة اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:31](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين نبي المبعوث رحمة للعالمين وبعد. القلب يقسو حتى يموت يا رب نعوذ بك. يا رب تولى قلوبنا فاملئها ولا تصرفها الا حيث تحب. وبما تحب. قسوة القلب لها اسباب. بها يقسو القلب - [00:27:57](#)

وقد تتفاوت القسوة من قلب الى قلب. فقلب قسوته قد تكون كالين القاصي وقلب قد تكون قسوته كاقسى القسات والقاصي. متى استحكمت اسباب القسوة من القلب عسى يا ربي عفوك حتى داس ظل الموت - [00:28:43](#)

ومتى هجمت اسباب القسوة على القلب فبادرها صاحب القلب بعلاجه بقي في دائرة السلامة والنزاهة بماذا يقسو القلب؟ ذكر الحافظ ابن رجب في رسالته ذم قسوة القلب مجموعة من الاسباب - [00:29:10](#)

ومجموعة من الادوية والعلاجات لقسوة القلب اولها قال كثرة الكلام بغير ذكر الله قال عمر من كثر كلامه كثر خطؤه. ومن كثر خطؤه كثر سقط ومن كثر سقطه فالتار اولى به. الكلام شهوة كما ان البطن شهوة - [00:29:30](#)

وكما ان الفرج شهوة وشهوة الكلام اشد من شهوة البطن والفرج. فمتى استحكمت شهوة اللسان من قلب اقرأ سلاما على القلب وصل عليه اربعا. كثرة الكلام. قال السبب الثاني كثرة الضحك - [00:30:01](#)

وقد صحح الشيخ الالباني في الصحيحة في الحديث الذي يرويه ابن ماجه وغيره من حديث ابي هريرة. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تكثر الضحك فان الضحك يميت القلب. يا رب اغفر لنا كم - [00:30:24](#)

نضحك ولا نلتفت لانفسنا اللهم اعف عنه. لا تكثر الضحك فان الضحك يميت القلب والضحك دلالة اقبال القلب بكليته على الصلاة والدنيا. قال والثالثة كثرة الاكل. كثرة الاكل. سأل التمرد في كتاب الورع سأل الامام احمد قال يا امام ارأيت في القلب رقة - [00:30:44](#)

حين الشيع قال ما ارى. وقال بشر ابن الحارث قال تقسوا القلوب بشيين بكثرة الكلام سوى كثرة العكر. انظر لنفسك اذا جلست على طعام فملأت بطنك ثم بعد ذلك تأمل بماذا ينشغل عقلك وقلبك؟ مباشرة بعد البطن - [00:31:14](#)

تنشغل شهوة الفرج. فيهجم عليك الشيطان بالشهوات. لان القلب قد تكدس. ولا تقوى سراج الايمان على المقاومة. كثرة الاكل. ولذا كما قال جماعة قال صلاح القلوب وتصلح القلوب بخمسة اشياء. بخمسة اشياء. قال بقراءة القرآن بالتفكر. وبخلاء البطن - [00:31:38](#)

وقيام الليل وبالتضرع عند السحر وبالتضرع عند السحر وفي مجالسة الصالحين. خمسة ساذركم وان شاء الله في الجمعة المقبلة التي بها علاج القلب من قسوته. من اسباب قسوة القلب كثرة الكلام. وكثرة الضحك - [00:32:08](#)

وكثرة الاكل ومن اسباب قسوة القلب اطلاق البصر. فان البصر من اعظم المنافذ اليه. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ومن اسباب قسوة القلب ايضا. ومن اسباب قسوة القلب ايضا - [00:32:28](#)

تمكن الهوى والغفلة. والانشغال عن ذكر الله. هذه جملة اسباب رئيسة بها القلب يقسو وسازيدها تفصيلا وبيانا في الجمعة المقبلة ان شاء الله. ثم اتكلم في اسباب علاجه وبماذا يعالج القلب ويسلم - [00:32:48](#)

كم فرحت لما قرأت حديث ابي هريرة الذي عند احمد وغيره ووجدت الشيخ الالباني رحمه الله يصححه يحسنه في الصحيحة كم فرحت لما قال النبي لاصحابه صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

ان اردت تليين قلبك اي ان اردت ان ينيل ان يلين قلبك قال ان اردت تلين قلبك فامسح على رأس مسكين تمسح على رأس يتيم او اطعم مسكينا هذا علاج عملي - [00:33:31](#)

جربه في هذا الاسبوع الى الجمعة المقبلة وساذكر سائر الادوية لقسوة القلب اسأل الله ان يصلح سرائرنا وباطننا وعلانيتنا وجلوتنا وظاهرنا كما يحب ويرضى. اللهم كما فرحت المسلمين بغزة ففرح المسلمين في الامة كلها. اللهم فرحنا بصلاتنا - [00:33:50](#)

في المسجد الاقصى. اللهم فرحنا بصلاة دائمة ابدا في المسجد الاقصى. اللهم رده الى اسلامنا والى حكمه ودولته اللهم اعز الاسلام والمسلمين بطاعتك. اللهم ارحم من مات من المسلمين في سوريا وغزة والعراق ومصر وسائر بلاد المسلمين. الله - [00:34:13](#)

اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم مكننا من رقاب اعدائنا من الرافضة الحاقدين. واليهود الغاصبين والصليبيين الخائنين كل من عادى الامة وهذا الدين. اللهم يا رب يا رب اهد الامة وشبابها وردهم اليك ردا جميلا. اللهم احي قلوبهم بطاعتك وذكرك - [00:34:33](#)

اليك. اللهم اهد حكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك. ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. اللهم احفظ امننا وايماننا واجرنا من المحن والفتن ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:34:53](#)